

أحكام كان وأخواتها - المحاضرة 21 - اللغة العربية - المستوى

الثاني - د. عبدالله مسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان للعلم كالازهار في

البيتان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ارحب بكم ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا الدرس الثاني عشر من دروس

النحو في اكااديمية زاد اسأل الله عز وجل ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:54](#)

درسنا هو استكمال للدرس السابق الذي تحدثنا فيه عن الافعال الناسخة الافعال الناقصة وهي كان وأخواتها وما يعني ما زال الكلام

متصلا عن كان وأخواتها آآ اليوم نبدأ في الحديث عن آآ - [00:01:14](#)

تقسيم كان من حيث التمام والنقصان قلنا ان الافعال الناسخة تسمى الافعال الناقصة كان وأخواته تسمى افعالا ناقصة لانها لا تكتفي

بمرفوعها وهذا يعني ان كان وأخواتها - [00:01:39](#)

اذا اكتفت بمرفوعها فانها تصبح تامة انها تصبح تامة اذا اكتفت بالمرفوع ولا تحتاج الى آآ المنصوب تحتاج الى الخبر تكتفي بالمرفوع

فانها تعتبر تامة تعتبر تامة. اذا تستعمل كان - [00:02:05](#)

تامة وناقصة هل السؤال هل كل الافعال الناقصة او الناسخة يستعمل تامة وناقصة الجواب لا ليست كل الافعال هناك من الافعال

الناسخة ما يستعمل تاما وناقصا يعني مرة يأتي ناقصا - [00:02:29](#)

وهو الاكثر ومرة يأتي تاما وهناك من الافعال الناسخة التي هي من اخواتي كان لا تستعمل الا ناقصة ولا تكونوا تامة طيب القسم الاول

القسم الاول هو ما يستعمل ناقصا وتاما. ناقصا سبق الحديث عنه. اما الاستعمال استعمال التمام فيها. فالمقصود به كما ذكرنا -

[00:02:55](#)

سابقا هي هو ان هذه الافعال تكتفي بمرفوعها اذا اكتفت بمرفوعها فانها تكون تامة يكون معناها غير معنى كان الناقصة غير معنى

كان الناقصة فيكون معنى كان التامة بمعنى وجد او بمعنى حصل - [00:03:26](#)

نضرب يعني نأخذ مثالا آآ الاية القرآنية قال الله عز وجل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان كان ذو عسرة قالوا ان كان هنا تامة

وليست ناقصة. لماذا هي تامة - [00:03:51](#)

تامة لانها اكتفت بالمرفوع اكتفت بمرفوعها وهو ذو ذو عسرة ولا تحتاج الى منصوب ومعناها ايضا ما معناها؟ معناها وان وجد ذو

عسرة وان وجد ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. فهذه كان تامة - [00:04:15](#)

واذا كانت تامة فانها تخرج من هذا الباب من باب الافعال الناسخة. تخرج ننتقل الى الافعال التامة الافعال الكثيرة في كلام العرب التي

ترفع فاعلا التي ترفع ولذلك اذا جئنا نعرب هذه الاية - [00:04:40](#)

نقول وان كان ذو عسرة نقول كان فعل ماض ناقص لا انما نقول ايش؟ فعل اعلن ماض تام طيب ذو اعراب ذو ذو هنا فاعل وليس

اسم كان وليست مكانة - [00:05:06](#)

ما نقول اسم كان مرفوع لانه اذا قلنا اسم كان يستلزم ان يكون هناك خبر لكن هذا يكتفي بالمرفوع فالمرفوع هنا هنا فاعل ذو فاعل

مرفوع ما علامة رفعه؟ علامة رفع الواو لانه من الاسماء - [00:05:31](#)

الخمسة السؤال الان هل اخواتك كان كلها تستعمل تامة وناقصة سبق الجواب وقلنا ان هناك من الافعال ما يستعمل تاما ومنها ما يستعمل ناقصا الافعال التي تستعمل تامة وناقصة كان - [00:05:52](#)

وامسى واصبح واضح وظل وصار وبات وما دام وما برح وما انكف ما فتى - [00:06:18](#)

وليس وما زال وليس وزال هذه لا تستعمل الا ناقصة. لا تستعمل الا ناقصة واذا عكسنا وقلنا فتى وليس وزال يعني ما فتى وما زال وليس هذه لا تستعمل الا ناقصة. وبقيّة الافعال تستعمل تامة وناقصة - [00:06:48](#)

يعني تأتي تامة وتأتي ناقصة بحسب اه المعنى وبحسب الاستعمال وبحسب الاكتفاء بالمرفوع فان اكتفت بمرفوعها فهي تامة وان لم تكتفي بمرفوعها بل احتاجت الى المنصوب فهي ناقصة فهي ناقصة - [00:07:20](#)

آأ نضرب على ذلك بعض الامثلة آأ وان كان ذو عسرة سبق حينما اقول آأ امسى القمر بدرا امسى هنا خامة ام ناقصة امسى هذا الفعل تام ام ناقص؟ بمعنى انه - [00:07:41](#)

من الافعال الناقصة التي لا تكتفي بالمرفوع وتحتاج الى المنصوب من الافعال التامة الجواب من الافعال الناقصة. لانه لا يكتفي بالمرفوع. ولذلك نقول امسى القمر القمر اسم امسى. اسم امسى - [00:08:04](#)

آأ بدرا خبر امسى منصوب طيب ما مثال امس التامة مثالها قول الله عز وجل فسبحان الله حين تمسون فسبحان الله حين تمسون حين تمشون حين تدخلون المساء هنا الفعل - [00:08:31](#)

اكتفى بالمرفوع اکتفی بالمرفوع وهو الواو الضمير هذه تمسون اکتفی بالمرفوع وهو فعل مضارع امسى. امسى يمسي وتمسي هنا اکتفی بالمرفوع وهو فعل تام وليس بفعل ناقص نكمل ان شاء الله ايها الاخوة - [00:08:59](#)

بعد هذا الفاصل القصير ابقوا معنا العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:09:24](#)

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدا بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه. قبل علوم الت كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل - [00:10:01](#)

وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبيدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:10:24](#)

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة. ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - [00:10:42](#)

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:11:03](#)

في الدين بسم الله الرحمن الرحيم توقفنا قبل الفاصل ايها الاخوة الكرام عند الحديث عن الافعال التي تستعمل تامة وناقصة وآأ ذكرنا هذه الافعال وقلنا انها جميع الافعال ما عدا فتى - [00:11:21](#)

وليس وزارة وضربنا على ذلك امثلة كان وان كان ذو عسرة وفسبحان الله حين تمسون هذه تامة اه اصبح من الامثلة ايضا اصبح قال الله عز وجل واصبح فؤاد ام موسى فارغا - [00:12:00](#)

اصبح فؤاد ام موسى فارغة السؤال هنا الفعل اصبح فعل ناقص تقولون انه فعل ناقص لماذا لانه لا يكتفي بالمرفوع لم يكتفي بمرفوعه بل آأ استلزم مع الاسم استلزم خبرا - [00:12:22](#)

اصبح فؤاد ام موسى ماذا؟ فارغا هنا الفعل اصبح فعل ماض ناقص ناسخ اه اسمه اصبح فؤاد فؤاد هو اسمه اصبح اين الخبر اين خبر واصبح المنصوب الجواب فارغة فارغة - [00:12:50](#)

فارغا خبر اصبح خبر اصبح ومن الامثلة ايضا على اصبح ناقصة قول الله عز وجل فتصبح على ما فعلتم نادمين فتصبحوا على ما

فعلتم نادمين اين اسمه؟ اين الفعل؟ الفعل تصبح وهو مضارع اصبح - [00:13:17](#)

هو فعل ناقص ناسخ اين اسم تصبح؟ الواو الضمير فتصبحوا واين الخبر؟ الخبر نادمين. خبر تصبح منصوب وعلامة نصبه الياء لانه من آ لانه جمع مذكر سالم لانه جمع مذكر سالم فعلامة نصبه الياء - [00:13:44](#)

طيب ما مثال اصبح التامة مثاله قول الله عز وجل فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون تصبحون تصبحون هنا اكتفت بالمرفوع وهو الضمير الواو فهو فاعل ولا لا يحتاج الى منصوب. وبالتالي فهي تامة اكتفت بالمرفوع تامة. فتصبح تامة - [00:14:12](#) كذلك ايضا من الامثلة على هذه الافعال التي تستعمل ناقصة وتامة قول الله عز وجل واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا. ظل وجهه مسودا ظل هنا فعل ماض ناقص - [00:14:44](#)

وجهه اسم ظل وجه اسمه ظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ومسودا خبر ظل وعلامة نصبه الفتحة كيف نمثل على ظل التامة لو قلنا مثلا لو ظلت الحرب يعني لو بقيت - [00:15:05](#)

ها لو ظلت الحرب لادت الى الفناء. لو ظلت الحرب لادت الى الفناء وظل هنا تامة وظل هنا تاما اذا هذه امثلة على الافعال التي تستعمل تامة وناقصة وهي كان وامسى واصبح واضحى وظل - [00:15:35](#) وصار وبات وما دام وما برح وما انفك القسم الثاني وهو الذي لا يكون الا ناقصا بمعنى انه لا يمكن ان يكتفي بمرفوعه بل يحتاج الى الى الخبر. احتاجوا الى الخبر - [00:15:59](#)

وهي ثلاثة افعال وزال زال وفتى وليس اوليس وفتى او زال لا اشكال التقديم والتأخير كلها سواء. كلها لا تستعمل الا ناقصة معنا حينما اقول ليس هذا الفعل الناقص الناسخ - [00:16:21](#) لا يأتي مكتفيا بمرفوعه. بل لا بد ان يحتاج الى المنصوب ليس زيد قائما ليس زيد قائما اه اه وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - [00:16:41](#)

هنا ليس آ فعل ماض والبر اسمها وما بعده هو الخبر وايضا مثل قول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين ولا يزالون مختلفين هنا يزال فعل مضارع فعل مضارع مرفوع بثبوت النون - [00:17:11](#) اه اه الواو ضمير متصل مبني في محل رفع اسم يزعل اسم يزعل ومع اعراب مختلفين مختلفين هو خبر يزال منصوب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سهل لانه جمع مذكر - [00:17:40](#)

اذا هنا هذا الفعل زال ويزال ليس آ وفتى ايضا ما فتى المؤمن يذكر ربه ما فتى المؤمن ذاكرة ربه. ما فتى يفعل كذا فلا يكتفي بالمرفوع. لا يكتفي بالمرفوع. اذا هذه الافعال الثلاثة لا تستعمل الا ناقصة. لا تستعمل - [00:18:03](#) الا ناقصة ولا تستعمل تامة طيب حينما اقول زالت الشمس زالت الشمس او زال الضوء بمعنى ذهب لم يكتفي هنا بالمرفوع كيف نقول انه زال لا تستعمل الا ناقصة. وهنا يعني اكتفت بالمرفوع. زالت الشمس - [00:18:32](#)

زال الضوء ما الجواب الجواب ان زال الناقصة ليست هي زال في هذا الموضع فهذه زالة التي بمعنى تحرك بمعنى ذهب بمعنى ابتعد زال هذه ليست من الافعال الناقصة اصلا - [00:19:08](#)

ليست من الافعال الناقصة اصلا ولا تستعمل ناقصة. لانها زال التي مضارعها يزول زالت الشمس وتزول الشمس زال الظل ويزول الظل ليست هي زال التي مضارعها يزال التي مضارعها يزال حينما نقول ما زال الرجل قائما - [00:19:36](#)

وما يزال لسانك رطبا فهذه هي التي تستعمل ناقصة ولا تستعمل تامة ام ما زال التي مضارعها يزول وهي بمعنى اه تحرك تنحى ابتعد فهذه آ اصلا فعل من الافعال ولا تدخل في باب الافعال الناقصة ولا تدخل في الافعال الناسخة. فيتنبه لذلك - [00:20:01](#)

حتى لا يأتي انسان ويقول طيب زالت الشمس اكتفت بمرفوعها وكيف اه نقول انها اه لا تستعمل الا ناقصة. وهنا اكتفت بمرفوعها. نقول الجواب ان هذه زال مضارعها يزول لها معنى - [00:20:33](#)

اخر وهي لا تدخل في الافعال الناسخة ولا تدخل في ولا تدخل في الافعال الناقصة وانما هي فعل مستقل كغيره من الافعال كغيره من الافعال اذا ايها الاخوة خلاصة الكلام ان هناك من ان الافعال الناقصة تنقسم الى قسمين - [00:20:47](#)

آآ منها ما يستعمل ناقصا وتاما ومنها ما يستعمل ناقصا ولا يستعمل تاما آآ فقط قسمان آآ التي لا تستعمل الا ناقصة هي آآ ما زال وما فتئ وليس لا تستعمل الا - [00:21:10](#)

ناقصة اه نقف ايها الاخوة لفاصل ثم نعود اليكم ان شاء الله امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين - [00:21:29](#)

وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:22:08](#)

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر علموهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:22:48](#) يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:23:11](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم - [00:23:35](#) بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا قبل الفاصل عن اه اقسام كان واخوات واخواتها من حيث اه التمام والنقصان وقلنا انها تنقسم قسمين ما يستعمل تاما وناقصا منها ما يستعمل اه ناقصا فقط ولا يستعمل تاما - [00:23:56](#)

اه الان نتحدث عن اه خبري كان الخبر كان منصوب وآآ منصوب بكانا منصوب بهذا الفعل لكن هل هذا الخبر يكون مفردا آآ ام انه يمكن ان يكون جملة الجواب - [00:24:35](#)

ان خبر هذه الافعال هو كخبر مبتدأ. لانه في الاصل هو خبر المبتدأ ولذلك ولذلك يعني يكون مفردا ويكون جملة وجملة اسمية وجملة فعلية ويكون شبه جملة كما تحدثنا عن خبر المبتدأ فهو في الاصل - [00:25:08](#) آآ في الاصل خبر من المبتدأ لكن دخلت هذه الافعال فنسخت الحكم لكن بقي حاله انه يستعمل يأتي مفردا ويأتي جملة فعلية ويأتي جملة اسمية ويأتي شبه جملة وكذلك اذا - [00:25:33](#)

اه جاء جملة فعلية او جملة اسمية فانه يعني يشتمل على رابط يربطه بالاسم كما اشترطنا ذلك في خبر المبتدأ آآ نأخذ على ذلك امثلة فاما المفرد فهذا كثير يعني - [00:25:50](#)

قلنا كان الرجل قائما وكان الله غفورا رحيمًا. غفورا رحيمًا. فالفاعل هنا آآ فالخبر هنا مفرد. فالخبر هنا مفرد اه صار آآ الماء دافئا صار الماء دافئا هذا خبر مفرد - [00:26:11](#)

اه وهكذا بقية الامثلة على المفرد ويعني سبقت لكن نأخذ امثلة على آآ غير المفرد يقول الله عز وجل فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم هنا الفعل اصبح - [00:26:28](#)

هو فعل ماض ناقص اسم اصبح الضمير الواو ضمير الجمع الواو او الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع اسم اصبح السؤال الآن اين خبر اصبح اين خبر اصبح الجواب - [00:26:57](#)

ان اصبح خبرها الجملة لا يرى الا مساكنهم لا يرى الا مساكنه طيب ما نوع هذه الجملة منعوا هذه الجملة؟ هذه الجملة جملة فعلية لا نافية ويرى فعل المضارع وآآ - [00:27:21](#)

الا آآ يعني آآ اداة حصر هنا ومساكنهم نائب عن الفاعل مساكن نائب عن الفاعل لانه يرى مبني لما لم يسمى فاعله مبني لما لم يسمى فعله او مبني للمفعول - [00:27:51](#)

آآ ومساكن هنا نائب عن الفاعل او مفعول ما لم يسمى فاعله نائب اعلان فاعل مرفوع طيب الجملة هنا لا يرى الا مساكنهم هي جملة في موضع ماذا سؤال في موضع ماذا - [00:28:10](#)

في موضع رافع لأ في موضع نصب خبر أصبح خبر أصبح هنا الخبر جملة فعلية في موضع نصب لأن خبر أصبح يكون منصوباً خبر الأفعال الناسخة والأفعال الناقصة يكون - 00:28:31

منصوباً هو في في هذه الجملة في موضع نصب خبر أصبح السؤال أين آ الرابطة الذي يربط الجملة هذه الجملة بالاسم الجواب هو الضمير مساء كينو هم مساكنهم مثال آخر - 00:28:56

قول الله عز وجل وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويك أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر سؤال أصبح أين اسم أصبح؟ هذا فعل ناسخ ناقص. أين اسمه الجواب - 00:29:18

اسمه الذين وأصبح الذين الذين اسم أصبح هو اسم وصول مبني في محل الرفع اسم أصبح السؤال الآن أين خبر أصبح إذا كانت أصبح هذه ناقصة فاين خبرها؟ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله - 00:29:42

يبسط الرزق لمن يشاء أين الخبر أصبح الجواب هل يمكن أن يكون خبر أصبح تمنوا وأصبح الذين تمنوا جواب لا لأن جملة تمنوا جملة تمنوا هذه صلة الموصول لا محل لها من الأعراب - 00:30:16

الذين تمنوا مكانه بالأمس. جملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب. أين إذا خبر أصبح؟ أصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس قولون يقولون ويك أن الله فهنا جملة يقولون هي جملة فعلية - 00:30:44

في موضع في موضع ماذا في موضع النصب نصب خبر أصبح في موضع نصب خبر أصبح فعل مضارع وفاعله إلى آخره وجملة آ مقول القول كل هذه الجملة قولون ويكأن الله يبسط رزقا من يشاء هي خبر أصبح هي خبر - 00:31:03

أصبح كذلك من الأمثلة قول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم ليس البر أن تولوا وجوهكم هنا ليس فعل ماض ناقص ناسخ هنا سؤال ما نوع الخبر هنا - 00:31:27

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب أنا ذكرت هذه الآية في معرض الحديث عن خبر كان وأنه يكون مفردا ويكون جملة فهل الخبر هنا مفرد أم جملة ليس البر أن تولوا وجوهكم - 00:31:57

الجواب أن الخبر هنا مفرد وليس بجملة طب أين الخبر وأين اسم ليس الجواب أن اسم ليس هو المصدر المؤول من الفعل من الفعل وأن ليس البر أن تولوا وجوهكم. يعني ليس تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب هي البر - 00:32:29

البر هو خبر ليس ليس البر أن تولوا وجوهكم وتذكرون في درس سابق قلنا أن المبتدأ يكون اسماً ظاهراً واسماً صريحاً. وقد يكون مصدراً مؤولاً مصدراً مؤولاً يعني ليس باسم صريح مثل وأن تصوموا خير لكم أن تصوموا هنا المصدر المؤول هو المبتدأ وخير هو الخبر - 00:33:02

هنا المصدر المؤول آ أن تولوا هو اسم ليس الذي هو في الأصل كان مبتدأ أن تولوا وجوهكم هو البر أن تولوا وجوهكم هو البر. ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:33:28

ليس البر أن تولوا. فالخبر هو البر وهنا البر مفرد وليس جملة فيتنبه لذلك. إذا أنواع الخبر خبر هذه الأفعال الناقصة يعني تماماً هو هي أحوال الخبر المبتدأ لأن أصلاً الجملة التي بعد هذه الأفعال الناقصة هي في الأصل مبتدأ - 00:33:45

خبر وبهذا نكون قد انتهينا من هذا الدرس. استودعكم الله وإلى اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته علم نافع متطلع لزيادة الإيمان. وتريد سهل النوى لميسرا وتعلم اللغة الفصيحة - 00:34:12